

بيان مشترك

ما زالت السلطات السورية تعتمد أسلوب المعالجة الأمنية

التي تعد جزءاً من المشكلة وليست حلاً لها

مما يساهم في تزايد عدد الضحايا والمعتقلين والمهجرين

تعتبر المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، عن قلقها البالغ عن استمرار دوامة القمع والعنف ونزيف الدم في سورية . وتعلن ادانتها الشديدة للمستمرة السلطات السورية على استعمال القوة المفرطة والعنف، في قمع الاحتجاجات السلمية في مختلف المدن والمناطق السورية مما أدى الى وقوع عدد من الضحايا (قتلى وجرحى)، ومنهم التالية أسماءهم:

الضحايا القتلى

دمشق وريف دمشق:

- معتصم الطاهر-محمد موفق خليل- عبد العزيز زين الدين

حمص

- زور الفيصل - عبد المهيمن المصري-مرهف المصري-شاكر شاهين- وردة حمو

ادلب :

- سمير المقصود - موسى عبدالله سيرجي - هاشم يحيى الأسعد - عادل حسين حصرم - طه عبدالمقادر أصفى - محمد أحمد المشغري -
مصطفى احمد سيرجي - محمد أحمد الحلاج - ماجد زين الدين - محمد حسن خليفه - محمد خالد الحمود - أحمد طالب الخطيب -
محمود كمال الخطيب

حلب

- اسماعيل قره حسن

الاعتقالات التعسفية :

إضافة إلى ذلك فقد استمرت السلطات السورية بنهج [مسار الاعتقال التعسفي خارج القانون بحق المواطنين السوريين، و منهم:

حماه:

- مرهف لطفي - محمد سعيد السعد - د. سمير خميس - مهران مغمومة - نصر الشامي

ادلب:

- حسن محمد قطريب - خالد مصطفى حسين - مازن عمر حسين - محمد يوسف كفر جومي

الملاذقية:

استناداً الى بيان وزع [أهالي الرمل الجنوبي بياناً اليوم (4/7/2011) إلى الرأي العام العالمي والعربي وجميع المنظمات الدولية ذات الاختصاص يقولون فيه: بتاريخ 3/7/2011 قام مجموعة من شبان الرمل الجنوبي بالذهاب إلى قرية أم الطيور بقصد السباحة على شاطئها البحري، وهناك تم اعتقال الجميع من قبل قوات الأمن والشبيحة وخطفهم ثم ممارسة التعذيب الجسدي بحقهم في فرع الأمن السياسي بالملاذقية، علماً بأن عددهم 13/ شاباً وأغلبهم دون العشرين من العمر، ونحن في الوقت الذي نعتبر فيه هذا العمل بمثابة جريمة خطف نحمل فرع الأمن المذكور مسؤولية الحفاظ على حياتهم وإطلاق سراحهم. ونناشد كل من يعنيه الأمر بالتدخل السريع. وإليكم أسماء هؤلاء الشبان:

أحمد فاير عباس- [محمد عبد الرحيم العلي- عمر عبد الرحيم العلي- أحمد محمد شريقي- أحمد ظافر زاهر- محمد جميل خدوج- عبد الرحمن جميل خدوج- إبراهيم عبدو أيوب- ياسر جمعة الشيخ- محمود عبد المقادر شغري- عبد الله صلاح الأعرج- معتز أحمد علي- عبادة مصطفى

درها:

نزار المراضي-عمار المراضي-أسامة الشيخ زواف الزهبي - [أحمد محمد عبد الباقي الزهبي- [حسين طه الزهبي- محمد موسى الزهبي - محمد عدنان الزهبي- مزيد بركات الزهبي - جميل عقلة الزهبي- اسماعيل طربوش - ياسر الحاج علي- هاني بسام الزهبي-الدكتور ذابيل الزهبي-عبد المولى رجاء الزهبي-طارق سعيد الحريري-محمد اسماعيل خلف الزيات-الأستاذة حمزة الزهبي-أحمد حمدي الزهبي-محمد هارون الجماز- أحمد موسى عدوان الزهبي- مازن طه الزيات- مخلص سلطان الزهبي- محمد عثمان الزهبي-محمد علي عبد الرحيم الزهبي-عيد عثمان الزهبي-رياض محمد الزهبي-مؤمن محمد الزهبي- صافي أحمد الزهبي-محمد أحمد رشيد-عبد الله أحمد رشيد-جعفر أحمد الزهبي-معاوية الفياض - خالد عودة الكردي- الصيدلاني أحمد الزهبي -خالد مسالمة-معن العودات-علاء جمال الجلم-عماد الناصر-محمد عبد الله عسكر-ياسر عياض-فراس الخطيب- جمال خالد الريحاوي-محمد عبدالناصر العامر- بلال علي حمد أبو عون- مراد عدنان السالم - يوسف الخشفة-رياح العمري- حمزة حمدي الزهبي- إبراهيم حاتم الحريري- محمد زواف الحريري- محمد فيصل الزهبي- عدنان السالم-حسين يوسف عودة-محمود حامد المصليه- جعفر أحمد المصليه

دير الزور:

- د. بشار مزروك-د. حسين الحسين-

دمشق وريفها

- فؤاد المقاسم - فداء المقاسم - عمار عبد الفتاح حليبي

- سهيل صالح - محمد المسالمة طلاب في جامعة دمشق - كلية الطب البشري - سنة خامسة، اعتقلا أثناء تقديمهما الامتحان في كلية الطب البشري، جامعة دمشق، وسهيل ومحمد من درعا وهما في السنة الخامسة.

المرقعة - الثورة

- اعتقل الامن الجنائي كلا من: الدكتور مولود محفوض - زوار ياغي - حازم رستم

وذلك في مدينة الثورة المتابعة للرقعة أثناء قيامهم يوم الخميس 30/6/2011 مساءً بزيارة لصديق لهم والمجدير بالذكر أن (الدكتور مولود والأستاذ زوار) سبق وتم اعتقالهم من قبل الأمن العسكري في حماه. يذكر ان المعتقلين الثلاثة هم أعضاء مؤسسون في تنسيقية السلمية .

حمص:

- اعتقل الإخصائي في الصحة السنوية، السيد رامي الدالاتي يوم 7/6/2011 وهو في طريق عودته إلى حمص من دمشق. والمذكور من وجوه العمل الخيري والاجتماعي في مدينة حمص وكان يقوم بأنشطة خيرية كثيرة للتخفيف عن الفقراء والمرضى. وتشير بعض المصادر الى أنه معتقل في أحد فروع الأمن العسكري بدمشق، ويخشى من إخضاعه للتعذيب الشديد والمعاملة المهينة والحاطة بالكرامة الإنسانية، مما يمكن ان يهدد سلامته وحياته.

- أحمد فؤاد سويدان - طالب هندسة سنة أولى - و يدرس بجامعة البعث.

القامشلي - الحسكة:

عبدو حاج بطال □ □ من قرية كفرزيت- حسين محمد □ من قرية كفرزيت- شيرو حسين- برخدان مصطفى- مسلم محمد □ من قرية متينا- بنكين حسين- حسين شيخ سيدي.

ونشير الى قلق منظماتنا على مصير العديد من المعتقلين الذين شملهم مراسيم العفو الرئاسي ولم يتم الافراج عنهم، وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر: السيد منذر أوسكان وإخوته ورفاقه، فإن السلطات الأمنية التي أفرجت عن رفاق منذر، أبقت عليه مع إخوته رهن الاحتجاز، وتم تحويلهم من السجن إلى فرع □ الأمن السياسي، واحتفظ الأمن بهم إلى الآن... وازداد تخوفنا على مصيرهم، خاصة بعد □ المكشف عن مصير المناضل تحسين خيري ممو (رحمه الله) الذي كان قد اعتقل ومجموعة من رفاقه بتاريخ □ 5/5/2011 على خلفية اجتماع حزبي لهم (أعضاء في حزب يكيبي الكردي)، فقد أطلق سراح رفاقه، وبقي هو قيد الاعتقال، وفي 30/6/2011 □ تم إعلام ذويه بوفاته، وعند مراجعة المحكمة في حلب تبين أنه متوفى عقب أحداث سجن صيدنايا 5/7/2007، وكان قد جرح في يوم 7/7/2007 برصاصة في فروة رأسه، وبقي لمدة ساعتين بكامل وعيه، وأسعف إلى المشفى من قبل الشرطة العسكرية في اليوم نفسه، ثم انقطعت أخباره بشكل نهائي.

هذا، وكان قد تم اعتقال السيد منذر أوسكان بتاريخ 4/9/2008، ومن ثم تم اعتقال ثلاثة من أخوته وهم: رياض، عماد، نهاد، وبعد ذلك تم اعتقال 36 مواطناً كروياً سورياً، واحتجزوا في ظروف سيئة جداً، مما أدى □ إلى تعرض اثنان منهم للمرض وهما منذر أوسكان وكادار سعدو، ولم يتم تحويلهم للمحاكم إلا مؤخراً، وفي يوم الاثنين 7/6/2011 تم إخلاء سبيل كل من كادار محمود سعدو وعبد الباقي خلف وخمسة آخرين، ممن تم اعتقالهم على خلفية ما سمي بملف " منذر أوسكان" - الملف التحقيقي رقم 259/ بتاريخ 18/5/2011.

وبتاريخ □ 21/6/2011 □ قام □ بعض المواطنين الكرد السوريين، الموقوفين في سجن الحسكة المركزي، ومن ضمنهم (مجموعة منذر أوسكان وإخوته وزملائه)، بالإضراب المفتوح عن الطعام بسبب عدم شمولهم بالعفو الرئاسي بالمرسوم التشريعي رقم 72 لعام 2011 القاضي بمنح عفو عام عن □ المجرثم □ المرتكبة □ قبل تاريخ 20/6/2011. والرد على الإضراب من قبل قوات حفظ النظام وعناصر من الأمن كان باقتحام السجن، وإطلاق النار، فرد السجناء عليهم بإحراق أحد المهاجع الرئيسية، وكسر عدد من الأبواب.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ نتقدم باحر التعازي من ذوي الضحايا-القتلى. فإننا ندين استمرار دوامة العنف في سورية. أيما كانت مصادر هذا العنف أو اشكاله او مبرراته الذي يعتبر انتهاكاً صارخاً للحق بالحياة.

كذلك فإننا ندين ونستنكر بشدة اعتقال المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم. ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلها الدستور السوري لعام 1973.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية. نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة ونرى بان هذه المطالب محقة وعادلة وعلى الحكومة السورية □ العمل سريعاً على تنفيذها. من اجل صيانة وحدة □ المجتمع السوري وضمأن مستقبل ديمقراطي امن وواعد لجميع أبناءه □ دون أي استثناء.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نتوجه إلى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

1- أن تتحمل السلطات السورية مسؤولياتها كاملة، وتعمل على وقف دوامة العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيما كانت مصادر هذا العنف وأيما كانت أشكاله ومبرراته.

تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة ومحيدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

3- اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية. وإصدار قانون للتجمع السلمي يجيز للمواطنين بممارسة حقهم بالتجمع والاجتماع السلمي.

4- إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

5- أن تتخذ السلطات السورية خطوات عاجلة وفعالة لضمان الحريات الأساسية لحقوق الإنسان والكف عن المعالجة الأمنية التي تعد جزءاً من المشكلة وليست حلاً لها وإعادة الجيش إلى تكناته، وتفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية، والإقرار بالأزمة السياسية في سورية ومعالجتها بالأساليب السياسية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، عبر دعوة عاجلة للحوار الوطني الشامل توجه من السلطات إلى ممثلي القوى السياسية والمجتمعية والمدنية في البلاد بالإضافة لممثلين عن الفاعلين الجدد فئة الشباب للانتقال إلى دولة مدنية ديمقراطية تحترم حقوق الإنسان وحرياته الأساسية.

دمشق في 472011

المنظمات الموقعة:

1- المنظمة السورية لحقوق الإنسان (سواسية)

2- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).

3- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية.

4- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

5- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية

6- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD)

7- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد)